عاشراً: إثيوبيا

☩ **فى جلسة ١٩٧٦/٨/١٤**

اجتمع المجمع المقدس للكنيسة القبطية الأرثوذكسية يوم السبت ١٤ أغسطس سنة ١٩٧٦ (الموافق ٨ مسرى ١٦٩٢) برئاسة قداسة البابا شنوده الثالث بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية الـ ١١٧. وبحث موضوع الدعوة التى أرسلتها الكنيسة فى أثيوبيا للاشتراك فى سيامة بطريرك جديد لها. وقرر المجمع المقدس ما يلى:

١. لم يتم عزل البطريرك الأنبا ثاؤفيلس بطريقة كنسية سليمة إذ لم يُحاكم أمام المجمع المقدس محاكمة قانونية توجه فيها اتهامات محددة، ويعطى الفرصة للدفاع عن نفسه وفقاً لقوانين الكنيسة وتقاليدها، وهذا أمر غير إنسانى، يؤسفنا أنه تكرر فى أثيوبيا مع آخرين.

٢. لا يجوز سيامة بطريرك لأثيوبيا فى حالة وجود بطريرك لها مازال حياً، ولم يجرَّد من رتبته الكهنوتية بطريقة سليمة وفقاً لقوانين الكنيسة وتقليدها.

٣. الإجراءات التى تمت حتى الآن لسيامة بطريرك جديد لأثيوبيا مخالفة للبروتوكول المبرم فى ٢٥ يونية ١٩٥٩ بين الكنيسة القبطية الأرثوذكسية الأم، والكنيسة فى أثيوبيا. كما كُسِرَ هذا البروتوكول فى نقاط كثيرة وفى أكثر من مناسبة.

٤. أرسلت الكنيسة فى أثيوبيا دعوة للكنيسة القبطية الأرثوذكسية، دون أن يرسل معها أى قرار من المجمع المقدس فى أثيوبيا يختص بوضع الأنبا ثاؤفيلس البطريرك الأثيوبى الذى عزلته السلطات الأثيوبية. لذلك،

قرر المجمع المقدس للكنيسة القبطية الأرثوذكسية عدم الاشتراك فى هذه السيامة، لأنها بهذا الوضع تعتبر مخالفة للقوانين والتقاليد الكنسية، بالإضافة إلى مخالفتها للبروتوكول المبرم بين الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، والكنيسة الأثيوبية، فى ١٩٥٩. ويشير المجمع المقدس للكنيسة القبطية الأرثوذكسية، على الكنيسة فى أثيوبيا، بتصحيح الوضع بالالتزام بقوانين الكنيسة وتقاليدها. مع إبلاغ هذا القرار رسمياً للكنيسة الأثيوبية، وللكنائس الأرثوذكسية، ولمجلس الكنائس الأفريقية وإصدار بيان تفصيلى بهذا الشأن يعلَن.

☩ فى جلسة ١٩٩٤/٣/٣١

بعد أن وافق المجمع المقدس الإثيوبى فى مارس ١٩٩٤، وبعد المناقشة وافق المجمع المقدس للكنيسة القبطية بالإجماع على البروتوكول المقترح مع كنيسة إثيوبيا (مرفق فى ملحق رقم ٦-أ). وكانت سكرتارية المجمع المقدس، تحت إشراف قداسة البابا، قد أعدت تقريراً خاصاً بتاريخ العلاقة مع كنيسة إثيوبيا. ووضعت اللجنة المشتركة للحوار مشروع بروتوكول يعتبر وثيقة غير رسمية إلى أن تعتمده المجامع المقدسة للكنيستين.

☩ فى جلسة ١٩٩٤/٦/١٨

أعلن قداسة البابا أن الوضع قد تغير فجأة مع كنيسة إثيوبيا. وأعلنت كنيسة إثيوبيا عن رفضها بأن تقوم كنيسة الاسكندرية بسيامة بطريرك وأساقفة لكنيسة إريتريا المستقلة.